

مقدمة بحث عن تأهيل الشباب لسوق العمل

حرص البشر منذ أقدم العصور على تحقيق التوازن في كل شيء، كما عملوا على بناء المجتمعات بشكل يضمن لهم البقاء ويحقق لهم جميع احتياجاتهم، ومن هذا الباب كان من الضروري في كل عصر من العصور تلبية احتياجات المجتمع والتي هي نفسها التي تضمن البقاء للإنسان نفسه، فالمجتمع هو الحاضنة التي تحتضن الإنسان، وبقائها وازدهارها يعيش الإنسان حياة آمنة مستقرة، ولكن إذا اضطربت تلك الحاضنة فسوف يجد الإنسان نفسه في مأزق كبير، ومن دون يشكل الشباب في كل مجتمع العمود الفقري والركيزة الأساسية له، وهم الطاقة الكامنة في المجتمع والتي تعمل على بنائه في كل عصر، وهم سر نهضة الأمم والحضارات، ولذلك اهتمت جميع المجتمعات بتنمية الشباب وإعدادهم إعداداً صحيحاً لدخول سوق العمل في شتى المجالات من أجل ضمان تطوير هذه المجالات والمحافظة على عملها كما يجب أن يكون في كل وقت.

بحث عن تأهيل الشباب لسوق العمل

في كثير من الأحيان يقوم بعض المدرسين والمعلمين بتكليف الطلاب بإعداد بحث كامل وشامل عن موضوع محدد سواء كان موضوعاً علمياً أو اجتماعياً أو دينياً أو تاريخياً وغيره من المواضيع، ويكون الهدف من هذه الأبحاث عادة إثراء معلومات الطلاب حول الموضوع الذي وقد اختار المعلم عليه، وسوف يتناول هذا البحث إعداد الشباب لسوق العمل، وسوف يتناول جميع الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، وهذا يحتاج إلى إجراء كثير من عمليات القراءة والبحث والإطلاع على مراجع وكتب ومواقع إلكترونية عديدة على شبكة الإنترنت، ويجب أن يبدأ البحث بمقدمة مختصرة تمهّد لموضوع البحث، ثم يتم إدراج فقرات متنوعة عن الموضوع، وينتهي بخاتمة تلخص أهم ما ورد فيه من معلومات عن الموضوع الرئيسي.

دور الشباب في المجتمع

تعتبر فئة الشباب الطاقة البشرية الكامنة والمحركة في كل مجتمع، كما أنها بشكل عام الفئة الأكثر تعداداً في معظم الدول وخصوصاً في الدول العربية، وتسعى معظم الدول إلى الاستفادة من هذه الطاقة البشرية الهائلة، حيث أن الإنسان يكون في أوج عطائه من عمر العشرين إلى عمر الأربعين تقريباً، ولذلك تحاول الدول استغلال هذه الفئة من أجل نهضة البلد وإنشائها وإعمارها وإحياء الحركة العلمية أولاً ثم الحركة الاقتصادية والتجارية والصناعية في الدولة، وتبذل الحكومات من أجل ذلك مجهوداً كبيراً لتأهيل الشباب وإدخالهم في سوق العمل كل في المكان المناسب له وفي مجال اختصاصه الذي يبرع فيه، وحتى يكونوا قادرين على منافسة الأسواق العالمية، ولذلك فإن العمل على إعداد تلك الكوادر وتأهيلها يعتبر من أولويات كثير من الحكومات لما له من أثر كبير في نهضة المجتمع والدولة عموماً.

أسباب تأهيل الشباب لسوق العمل

هنالك أسباب كثيرة تجعل التركيز على الشباب من أجل تأهيلهم إلى سوق العمل ضرورياً، دون غيرهم من الفئات الأخرى، فكما سبق الشباب طاقة متفجرة وحماسة متوقدة لديها اندفاع كبير للعمل والجد والبذل، ويعتمد المجتمع على الشباب بشكل كبير في نهضته، والمجتمع الذي يخلو من الشباب يوشك أن يسقط، وهذا ما نراه في الدول الأوروبية التي تسعى إلى استقطاب اللاجئين والمهاجرين من الشباب إلى مدنها بسبب سيطرة الشيوخة عليها حتى صار يطلق عليها القارة العجوز، وفيما يأتي أهم أسباب تأهيل الشباب في سوق العمل:

- تعتبر فئة الشباب الفئة الأكثر من حيث العدد وخصوصاً في المجتمعات العربية.
- يمتلك الشباب أصواتاً انتخابية قادرة على التغيير كثيراً، وبذلك تكون لديهم آراء فنية وجديدة تواكب متطلبات العصر، فتأهيلهم هو تغيير وتطوير للمجتمع كله.
- تتميز فئة الشباب بالاستعداد للأعمال التطوعية والتي يمكن تحقيق كثير من الفوائد للوطن والمجتمع من خلالها.
- تمتلك فئة الشباب الطاقات اللازمة من أجل نشر الوعي السياسي والعلمي والثقافي والاجتماعي بين الناس، ولديها قدرة على تبادل الخبرات مع المجتمعات الأخرى.
- معظم الشباب يؤيدون الأفكار الخاصة بحقوق المرأة والطفل وضرورة حمايتهما، ولديهم اهتمام كبير بإصلاح المجتمع.
- يمنح تأهيل الشباب فرصة لكثير من الشباب بالحصول على الوظيفة المناسبة التي يطمح بالوصول عليها.
- تأهيل فئة الشباب يساهم في تقليل نسبة البطالة في المجتمع بشكل كبير، إذ أن البطالة عادة لا تحدث بسبب قلة الوظائف فقط، بل يمكن أن تحدث بسبب قلة الخبرات لدى العديد من الشباب.

المهارات اللازمة لسوق العمل

هنالك العديد من المهارات المطلوبة في سوق العمل، وقد حدد الخبراء في سوق العمل هذه المهارات التي يجب على كل شخص أن يحرص على امتلاكها والحصول عليها، حتى يتمكن الشخص من دخول سوق العمل بقوة والتمكن من النجاح فيه، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم المهارات التي يجب التمتع بها للتأهيل في سوق العمل:

- **تحمل المسؤولية:** إن قدرة الشاب على تحمل المسؤولية في الوظيفة التي يشغلها من أهم مهارات سوق العمل المطلوبة، فقد يتعرض الموظف في بعض الأحيان إلى ضغوط مختلفة في العمل، وهناك بعض الوظائف التي تكون حساسة وبحاجة إلى قدر من تحمل المسؤولية.
- **تنمية المهارات الشخصية:** يجب على الشاب تنمية مهاراته الشخصية، حيث يعد ذلك بابًا للنجاح في أي وظيفة أو عمل، ويساهم التدريب والتأهيل على اكتساب وتنمية تلك المهارات وهي: الالتزام والتواصل بإيجابية مع الآخرين، الثقة بالنفس والشجاعة، صنع القرار وإبداء الرأي المناسب في كل وقت، التمتع بقدر من المرونة عند التعامل مع الآخرين.
- **تنمية مهارات العمل:** يجب أيضًا على الشخص تنمية المهارات الخاصة بسوق العمل نفسه والتي يتطلبها السوق من خلال الدورات التدريبية، وهذه المهارات هي: القدرة على التفكير الناقد والتحليل والعمل بذكاء، إيجاد حلول منطقية وسليمة لمشاكل العمل، التنظيم والتدريب ووضع خطط العمل بإتقان، الإحاطة بمهارات الحاسوب والإنترنت المهمة، إتقان بعض اللغات الأجنبية وأهمها الإنجليزية والفرنسية والألمانية أو حسب العمل.
- **التدريب العملي:** يمكن الحصول على دورات تدريب عملية في الوظيفة التي يطمح الشخص للوصول إليها حيث أن الدورات التدريبية النظرية غير كافية، بل يجب ملامسة ومعاينة ظروف العمل عن كثب.
- **احترام جميع الوظائف:** يجب التشبع بثقافة احترام مختلف المهن والوظائف مهما كانت، وعدم احتقار بعض الأعمال أو النظر إليها نظرة دونية، لأن هذه فكرة خاطئة تحرم الشباب من كثير من فرص العمل المهمة في المجتمع والتي تكون بحاجة إلى كوادر مؤهلة للعمل فيها.
- **اكتساب المهارات مبكرًا:** يجب الحرص على اكتساب كل هذه المهارات والتأهيل لسوق العمل في مرحلة مبكرة من العمل قبل التخرج من الجامعة، ليكون جاهزًا وقت التخرج مباشرةً.

تحديات سوق العمل

رغم حاجة السوق إلى الأيدي العاملة من الشباب وتأهيلهم لذلك، إلا أنه هنالك الكثير من التحديات التي أدت إلى زيادة مشكلة البطالة وتفاقمها وعدم القدرة على تأهيل كوادر كافية من الشباب في مختلف مجالات العمل في العالم العربي، وفيما يأتي سوف نتعرف على أهم التحديات الموجودة في سوق العمل:

- من أهم التحديات نقص عدد الوظائف بالنسبة لأعداد الخريجين الكبيرة من الجامعات في كل سنة وفي شتى مجالات العمل.
- عجز كثير من الدول عن توفير مناهج تأهيل وتدريب مهني تكون على مستوى عالٍ من الجودة المطلوبة عالميًا.
- استعانة واعتماد العديد من الدول على العمالة الأجنبية الخارجية، وهذا من شأنه أن يقلل فرصة أبناء البلد في الحصول على وظيفة مناسبة له.
- الصدمة التي يواجهها الشاب بسبب الفارق والفجوة الموجودة بين ما درسه على مدار 20 سنة في مختلف المراحل الدراسية وبين ما هو مطلوب في سوق العمل من معرفة ومهارة وخبرة عملية.
- انخفاض معدلات إقامة مشاريع جيدة وعدم توفر فرص لدعم الاستثمارات الجديدة، وهذا ساهم في انخفاض الطلب على عاملين وموظفين جدد لسوق العمل.
- رغبة بعض الشباب بالحصول على وظيفة جيدة توافق أحلامه وما يرغب به، ورفضه العمل في وظيفة عادية مقابل أجر مادي بسيط.

خاتمة بحث عن تأهيل الشباب لسوق العمل

إن سوق العمل سوق واسع وكبير، وليس بإمكان المجتمع سد النقص الواقع فيه إلا من خلال إعداد وتأهيل الشباب بشكل متقن منذ المراحل الأولى في المدرسة وحتى التخرج من الجامعة، فكل مرحلة من مراحل تعليم الطفل هي مرحلة تأهيلية، ولذلك يجب التركيز على مختلف الجوانب للتمكن من تأهيل الشباب بشكل ينهض بالمجتمع ويحميه من السقوط ويبحث فيه روح العلم والعمل والاقتصاد والتجارة، ويجعل سوق العمل منافسًا للأسواق العالمية بكل جدارة.